[308] ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين، سوف يخرج ا من صلب الحسين تسعة من الائمة امناء معصومون (1) ومنا مهدي هذه الامة، إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث ا عزوجل عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة وقلوبا غفلاء (2)، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن ا أرحم مني بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك ا زوجا هو أشرف أهل بيتك حسبا، وأكرمهم منصبا، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزوجل أن تكوني أول من يلحقني (3) من أهل بيتي، ألا إنك بضعة مني، فمن آذاك فقد آذاني. قال جابر: فلما قبض رسول ا دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول ا ؟ قالت: اصدقاني (4) هل سمعتما من رسول ا: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ؟ قالا: نعم وا لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت: اللهم إني اشهدك أنهما قد آذياني وغصبا حقي، ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها ا به (5). بيان: الرجلان أبو بكر وعمر، وستأتي هذه القصة في أحوال فاطمة عليها السلام. 147 - نص: علي بن محمد بن متولة، عن محمد بن عمر القاضي الجعابي، عن نصر بن عبد ا، عن الوشاء، عن زيد بن الحسن الانماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر ابن عبد ا الانصاري قال: كنت عند النبي صلى ا عليه وآله في بيت ام سلمة فأنزل ا هذه الآية

---

(1) كذا في (ك) وفى غيره من النسخ وكذا المصدر: وهما ابناك الحسن والحسين، وتسعة من الائمة معصومون. (2) في المصدر: يفتح حصون الضلالة وقلاعها. (3) في المصدر: اول من يلحق بى. (4) صدقه بالحديث: أنباء بالصدق. (5) كفاية الاثر: 9.